

أولادنا

# سجين زندا

بقلم : عادل الغضيان  
عن : أنتوني هوب



دارالمعارف

Bibliotheca Alexandrina  
0018119



سَجِين زَنَدَا



فلكنا

١٤

# سَجِين زَنَدَا

بقلم : عادل الغضبان  
عن : أنتوف هوب

الطبعة الخامسة



---

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.







ولا بد أن أشرح للقارئ لماذا تضيق زوجة أخى ذرعاً بشعري وأنتى ، ولماذا انتسبت إلى آل « إلفبرج » .

« إن أسرة " إلفبرج " هى الأسرة المالكة فى " روريتانيا " ، وبينها وبين أسرتنا نسب قديم ، ذلك أنه فى عهد الملكة " أليصابات " ، قدم إلى إنجلترا رجل " رث الثياب ولكنه نبيل الملامح والإشارة ، وطلب من الملكة الرعاية والحماية ، وتميز فى بلاطها بأنفه المستقيم الجميل ، وشعره الكثيف الأضهب ، فما عتسم أن كسب ثقة الملكة بأحكامه الصائبة وآرائه السديدة . ولم يكن أحد يعرف عن أصله شيئاً ، ولا عن السبب الذى دفعه إلى النزول بإنجلترا . فأقام فيها ، وتزوج بإنجليزية ، وأقطعته الملكة الأرضين الواسعة فأصبح " كونت دى راسنديل " ثم لورد " برلسدون " .

وقبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة ، أفضى إلى زوجته بسرّه ، وأطلعها على الأصل الذى ينحدر منه ، وقال لها إنه من أسرة " إلفبرج " المتسمة عرش " روريتانيا " ، وإنه الابن الثانى للملك " رودلف " الأول مؤسس تلك الأسرة ، وأخبرها فيما أخبرها به ، أن أباه قد نصّ فى وصيته على أن يخلفه على العرش بدلاً من أخيه الأكبر ، لأنه رآه أجدر بذلك ، فقد كان أخوه رجلاً شرس الأخلاق ، قبيح السيرة ، فثارت ثائرة أخيه لما وقف على مضمون الوصية ، فدبر له مكيدة يغتاله فيها ولكنه نجا من تلك المؤامرة ، وهرب من بلاده ، والتجأ إلى إنجلترا . وطفى أخوه وتجبّر ، وسار أسوأ

سيرة حتى خلفه ابنه فوفّر للشعب الأمن والعدل والرخاء .  
ذلك هو تاريخ أسرتنا ، ولا تزال أسرة « إلفريج » يتوارث أفرادها  
عرش « روريتانيا » حتى اليوم .  
أعود بعد هذا الاستطراد إلى زوجة أخي ، فقد استأنفت حديثها وقالت :  
— « صديقنا » السير جاكوب بورودال « سيعين في خلال ستة أشهر  
سفيراً في إحدى الدول ، وقد أخبرني « روبرت » أنه يسعده أن يعينك  
ملحقاً بتلك السفارة ، فهلاًّ قبلتَ يا « رودلف » إكراماً لي وإسعاداً  
لخاطري . . . ! »

قد رتُ هذا الاهتمام البالغ تحفّتي به زوجة أخي ، فتملّكني الحجل  
وأحببت أن أدخِل على قلبها شيئاً من السرور فقلت :  
— « يا عزيزتي « روز » إذا لم يطرأ على طارئ يشغلني في خلال ستة  
أشهر فسوف أقبل راضياً بهذا المنصب . . . » فأشرق وجهها وقالت :

— « ما أطفك يا « رودلف » ! إنك لنعم ألفتى الظريف اللطيف ! »  
قطعتُ على نفسي العهد بأن ألتحق بالمنصب الذي سيعرضه عليّ  
صديقنا السفير ، ولكن لا يزال لديّ متسع من الوقت ، فستة أشهر ليست  
بالزمن القليل ، فخطر لي أن أقوم برحلة إلى « روريتانيا » ولعل أول فرد  
من أفراد أسرتنا يقوم بمثل هذه الرحلة ، فقد شاء أيّ وسلفاؤه من قبل ،  
أن نتجنب السفر إلى ذلك البلد ، ونكون منه على طرف البعد والهجران .









والوافدين ، فقد يصعب على أن أجد غرفة مريحة في فندق من فنادقها ، فقررت أن أنزل بمدينة « زندا » وأن أقضى سحابة النهار التالى في زيارة غاباتها وجبالها ، ورؤية قصرها الشهير ثم أنطلق بعد ذلك إلى العاصمة .

نزلت في محطة « زندا » وانتظرت على الرصيف قليلاً حتى يستأنف القطار سيره فأتجه إلى المدينة ، وما هي إلا دقائق معدودات حتى سار القطار بمن بقى فيه من الركاب ، ولحت بينهم « مدام دى موبان » فقلت إنها لا شك تقصد العاصمة .

واستقر بي المطاف في فندق صغير تملكه سيّدة عجوز وابنتان لها على غاية من الأذب والجمال ، فرحبت الأم وابنتاهما بي كل الترحيب ، ولم تكتم هذه السيدة العجوز ميلها إلى الدوق « ميكل دى سترلسو » الذى جعلته وصيّة الملك الراحل سيّد « زندا » بأسرها : أرضيها وقصرها القائم على قمة جبل لا يبعد عن الفندق الذى نزلت فيه أكثر من ميل واحد . ولم تتورع تلك السيدة أيضاً عن أن تفصح عن رأيها مؤثرة الدوق على الملك فالدوق واحد منهم يعرفونه ويحبّونه ، في حين قضى الملك أغلب أيامه متغرباً عن بلده فليس في « زندا » إلا نفر قليل قدّر له أن يراه ويعرفه .

كان هذا رأى صاحبة الفندق أبدته لى في صراحةٍ عجيبة ، وزادت عليه إحدى الابنتين قائلة :

— « ثم يقالُ يا سيدى إنه خلق لحيته وشاربيه حتى أصبح لا يعرفه أحد . . . » فقالت الأم مذهولة :









٣

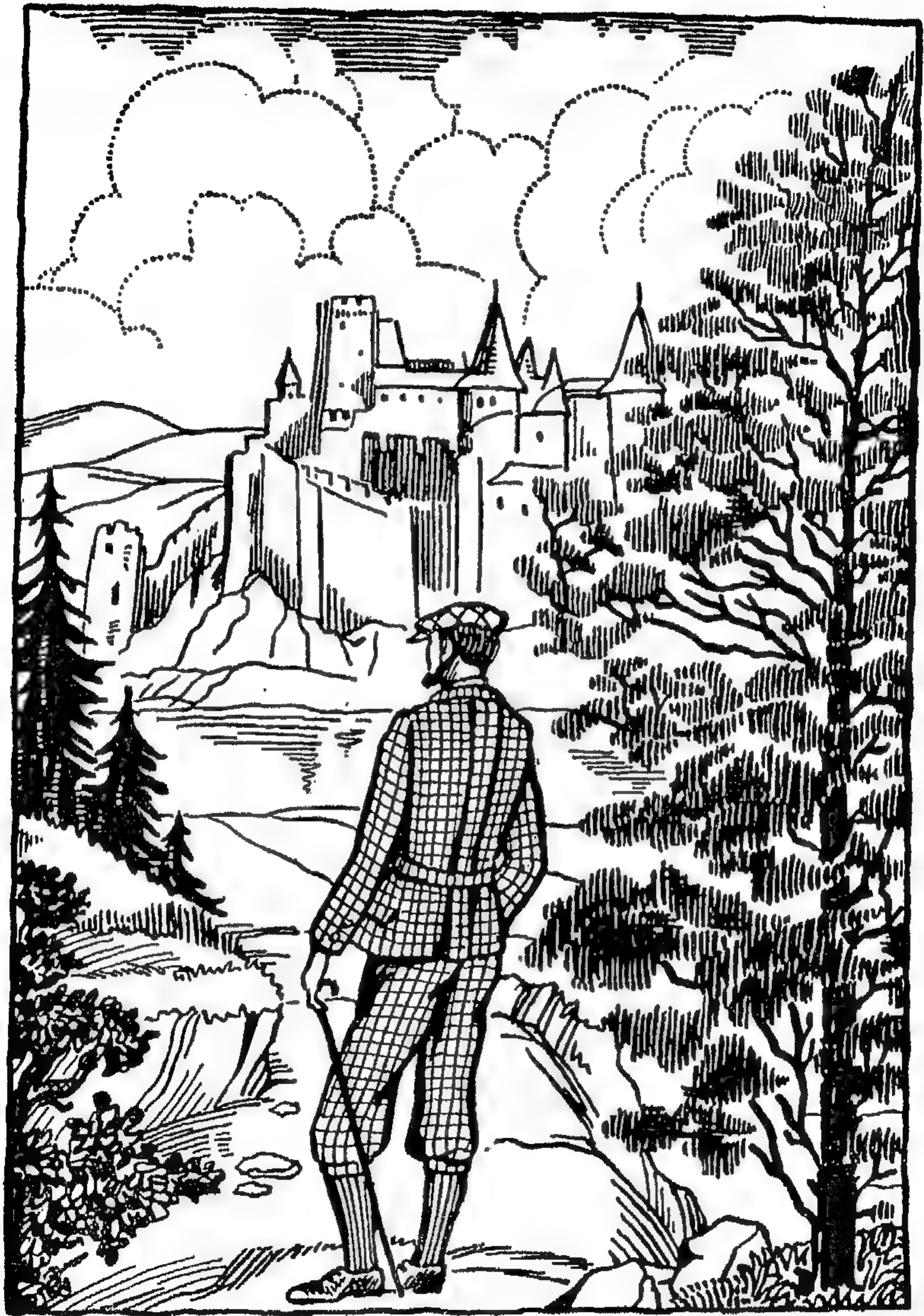
نهضتُ في الصّباح مبكّراً ، فتناولت طعام الإفطار وعلمت من فتاتي الشّقاء أن وراء الغابة التي تفضي إلى قصر « زندا » محطة أخرى لسكة الحديد ، فقرّرت أن أتنزّه في الغابة ، وأن ألقى نظرة على ذلك القصر ثم أستقلّ القطار من تلك المحطة .

وأوصيت صاحبة الفندق أن تتولّى إرسال حقائبي إلى عنوان ذكرته لي في العاصمة ، فودّعنها وودّعت ابنتها ، ووعدتهنّ بأن أعرج عليهنّ في عودتي من العاصمة ، وخرجت أطوف في تلك الغابة مُصعّداً في الهضاب ، متجهاً إلى قصر « زندا » .

وبعد مسير نصف ساعة ، رأيته أواجه ذلك القصر فإذا هو

















3

لا أدري كم نمتُ في تلك الليلة بعد ذلك الإفراط في الشراب ،  
ولكنني أدري أنني صحت فجأة ورأيتني مبدلاً بالماء من رأسي إلى  
أخمص قدمي ، ووجدت أمامي « سبت » و « فرتز » تعلو وجهيهما صفرة  
كصفرة الأموات .

فوئیت واقفاً علی قدمی وصرخت فیہما :

— « إن مُزاحمًا ثقیل بارد یا سیدای ! » فقال لی « سبت » :

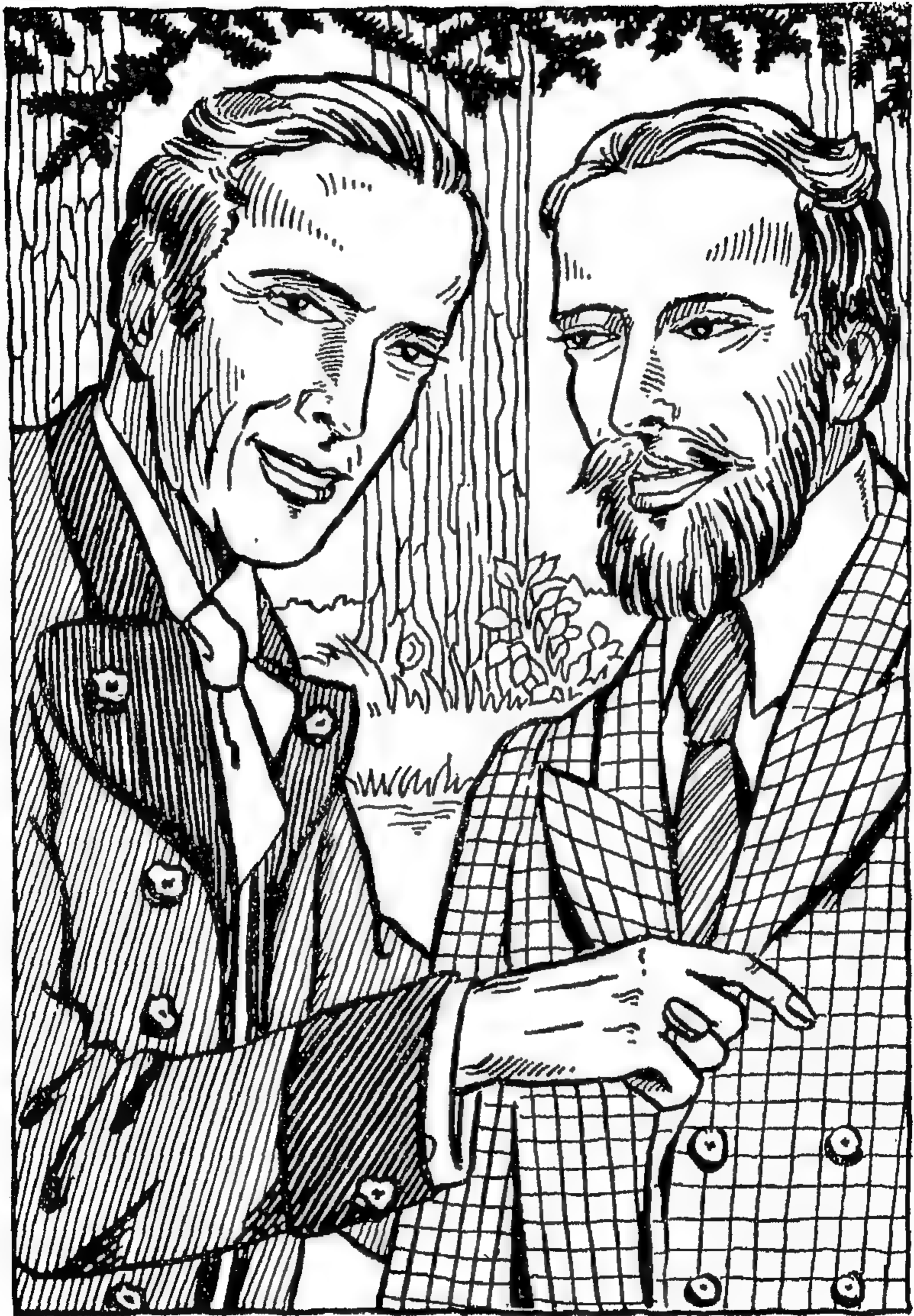
— « الوقت أضيقُ من أن نقضيه في العتاب والمشادة . . . أيقظناك

طويلاً فلم تستيقظ ، فعمدنا إلى الماء نرشلك به حتى تفيق وتصحو ...

فالساعة الآن الخامسة . . . » فقلت مغضباً :













المهمة الخطيرة التي أقدمت عليها . وكان الجوع قد أخذ بتلايب معدتي ،  
فتوجهت إلى مطعم المحطة باذراً الدهشة والقوضى في طريقي ، وكنت مع  
ذلك أسمع هُتاف الناس يبلغ عنان السماء وهم يصيحون :  
عاش الملك ! عاش الملك !

























توقيع الملك بحيث لا يميز المحاكاة غير الخبراء ، ثم خاطب « فرتر »  
وقال :

— « والآن يا "فرتز" عليك بحراسة مخدع الملك، فأذيع أن الملك قد  
أتهكه التعب فنام ، ولن يرى أحداً قبل الساعة التاسعة من صباح غده،  
أفهمت ؟ » فقال « فرتز » :

— « أجل ! فهمت . ولكن هب اللوق الأسود محضر وألح في الدخول . . . » فقال « سبت » :

— « عليك أن تقول له إن الأمراء الذين يجرى في عروقهم الدم الملكي الحرّ هم وحدهم من يستطيع الدخول على الملك في أثناء رقاذه . » فقال « فرتز » وهو يضحك :

— « أَحَبُّهُ بِهِ مِنْ جَوَابِ سَيِّكَسِنِي مَحَبَّةِ اللُّوقِ وَرِضَاهِ ! » فَقَالَ  
« سَبَّحْ » :

— « إذا فتح باب مخدع الملك فلا أودّ أن أعود فأراك حيًّا ! » فقال « فرتز » شامخ الأنف :

— « اتسكل على يا حضرة الكولونل ! »

وجاءني « سبت » بملابس جندی تابع له فلبستها ثم ودعنا « فرتر »  
وخرَجنا لامن باب المخدع ، بل من باب سرى في أحد الجدران كان  
« سبت » يستخدمه كثيراً أيام الملك الراحل . وأفضى بنا ذلك الباب إلى  
رواق طويل ، فاجتزناه حتى وصلنا إلى باب ضخم فتحه « سبت » ،











مستلقٍ إلى ظهره ، مكتوف الذراعين ، مصابٍ بجرحٍ بليغٍ في رقبته .  
فحققنا فيه فإذا هو الخادم يوسف ، فأدركنا أنه لقي حتفه وهو يدافع عن  
الملك .

وفي تلك اللحظة سمعت ( سبت ) يقول بصوت مخفق :

— « والمالك؟ آه يا إلهي ! ماذا جرى للملك؟ » فقلت :

— « لقد نقلوه من هنا فعسى أن لا يكون قد أصيب بمكروه ! »

















و « فرتز » وأنهيت إليهما أنى فى حاجة شديدة إلى الراحة فقال « فرتز » مضطرباً :

— « علينا أولاً أن نتخلص من اللوق الأسود . . . فثلاثة من الستة موجودون في العاصمة . » فقال « سبت » :

— (أصبح ما تقول ؟ ثلاثة فقط ؟ فقال « فترى » :

— « كل الصبحة ! » فقال « سبت » :

— « هذا دليل على أن الملك حى يُرْزَق ، فالثلاثة الآخرون يحرسون الملك . » فقلت وقد ضيقْتُ ذرعاً :

— « بحق السماء إلا قلتما لي من هم هؤلاء الستة الذين يتحدثون عنهم؟ »  
فقال « سببت » :

— « إنهم ستة رجال في خلعمة اللوق الأسود ، وهم أطوع له من بنائه : ثلاثة منهم من هذه البلاد هم " روبرت هنترو " زعيمهم و " لونجرام " و " كرافستين " والرابع فرنسي يدعى " دى جوتل " والخامس بلجيكي يدعى " برسونان " أما السادس فإنجليزي يدعى " رتشارد " وهو مستعد أن يقتل أو يُقتل في سبيل اللوق الأسود . . .  
فن منهم هنا يا " فرترز " ؟ » فقال « فرترز » :

— (الأجانب . فقال « سبت » :

— (حسن ... : إن غداً لناظره قريب .)

































١٠

بجرت العادة على أن يقدم رئيس الشرطة في صباح كل يوم تقريراً  
إلى الملك يضمّنه أحوال العاصمة، وموقف بعض الناس . وكان « سبت »  
يقرأ لي تلك التقارير .

ففي صباح الليلة التي أفلت فيها من قبضة رجال الدوق الثلاثة كنت  
أنا و « فرتز » نتجاذب أطراف الحديث ، فدخل علينا « سبت » وجلس  
وهو يقول :

— « التقرير اليوم مملوء بالطرائف . »

وقرأ علينا ما يلي :

« سافر في هذا الصباح سيادة الدوق يصحبه بعض رجاله ، وكان





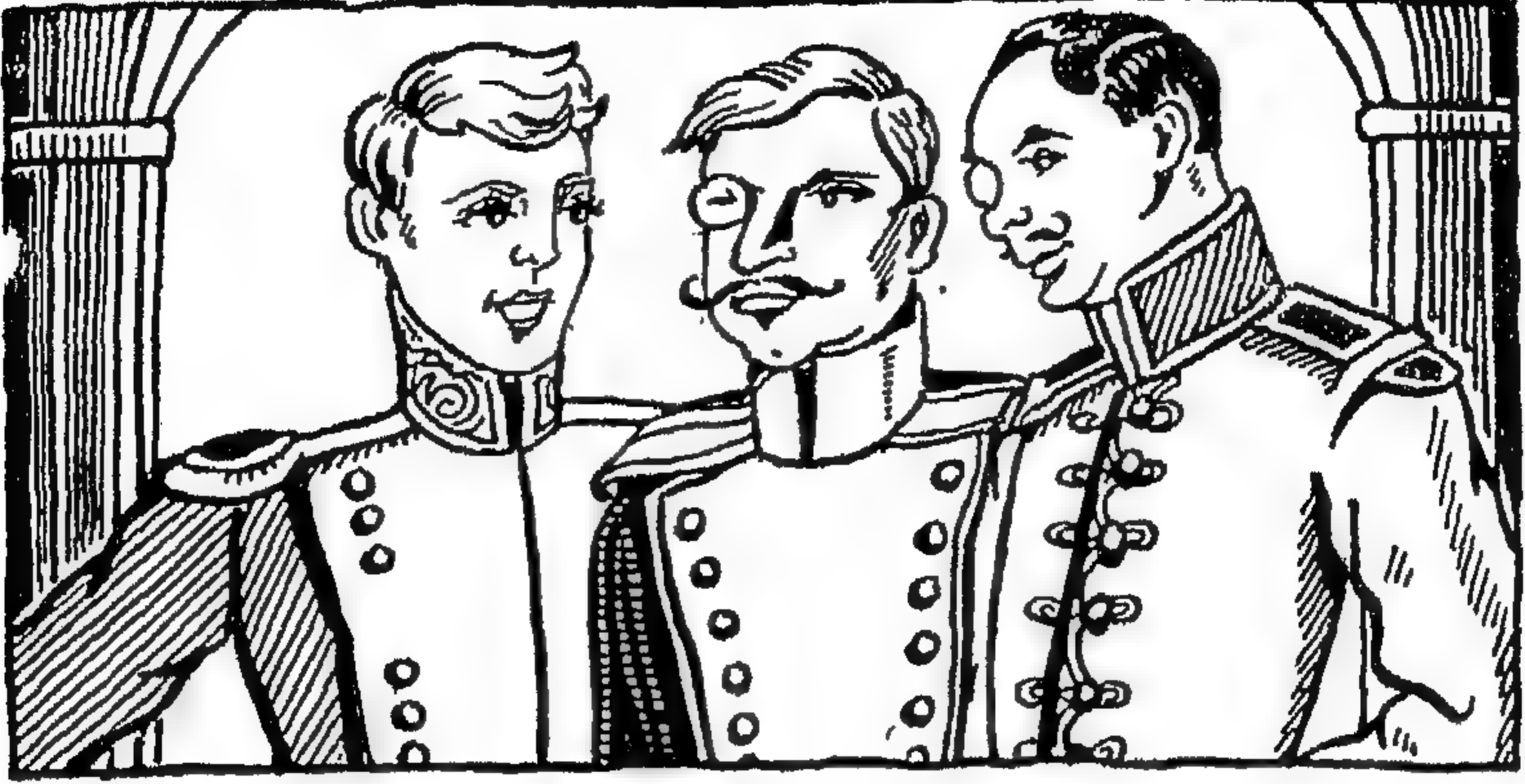












١١

كان لقريب من أقارب « فرتز » منزل في « زندا » يبعد نحو خمسة أميال عن قصر الدوق ، وكان صاحبه لا ينزل به إلا لمياماً ، فسعى « فرتز » إلى أن يستضيفنا فيه مدة أيام الصيد في غابات « زندا » فأصدر « سبت » أوامره إلى الخدم بأن يسبقونا إلى المنزل ، فرحلوا في الصباح الباكر حاملين معهم الأمتعة وأدوات الصيد .

وفي ضحوة النهار لحقنا بهم نحن الثلاثة ومعنا عشرة رجال أشداء تخيّرهم « سبت » من أوفى الأوفياء للملك ، وأنهى إليهم بشيء من غايتنا زاعماً أن الدوق قد سجن في قصر « زندا » صديقاً حميماً للملك ، وأننا ذاهبون ننقذه من ظلم الدوق وعدوانه . وكانوا كلهم لا يحبّون الدوق فأثارت











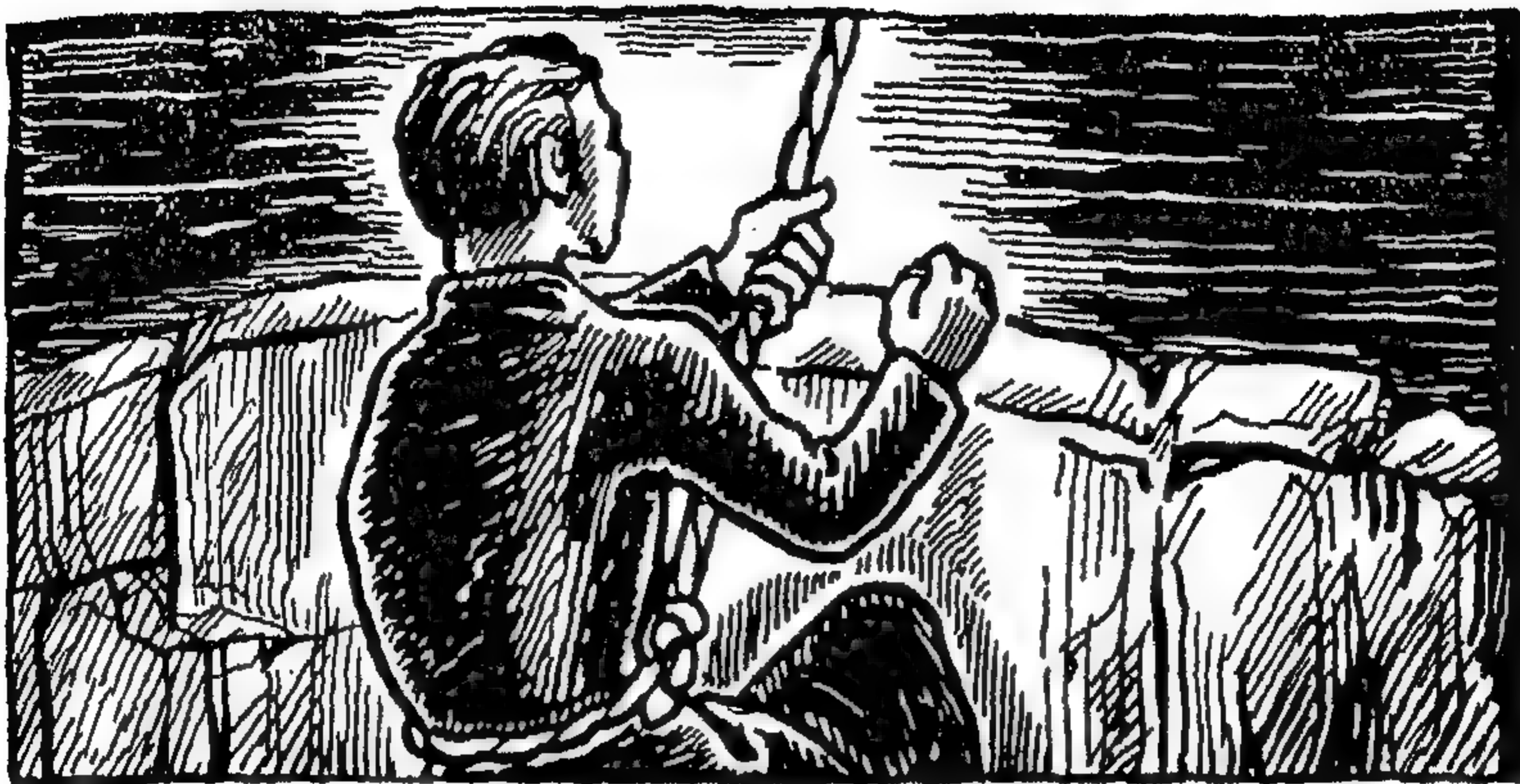












14

أذاعت التقارير الرسمية في طول البلاد وعرضها أنني مريض ، وأني أصبت بجرح بالغ في رحلة من رحلات الصيد . وكنت أنا الذي أُملي النشرات الطبيّة وأهول فيها وأبالغ ، وأزعم أن حالتي الصحية سيئة جداً . ولقد أُبَيِّتُ على مجمع الأطباء شرف مدباوأتى فاستاء من ذلك كل الاستياء ، ولم أسمع إلا لطبيب واحد كان « فرتز » يعرفه ويثق به بأن يتولى في العِلائية معالجتى ، وفي السرّ كتمان ما لا أريد أن أبوح به .

وزاد الموقف حرجاً رسالة وردت لى من المارشال يخبرنى فيها أن  
الأميرة « فلافيا » قد تملكها الجنزاع على صحتى ، فهى فى طريقها إلى

« زندا » ثم زاد الطين بِلَّة ما علمته من أن الدوق يهزأ بي ، ويعرف أنى لست مريضاً ، وأنى أعجزُ من أن أستطيع مهاجمته في عِقر قلعه .

عرفت هذا الخبر من « حنا » فقد أبدى لى من الإخلاص ما جعلنى أثق به ، فأطلقت سراحه وأنهيت إليه أن يعود إلى خدمة الدوق ويوافينى بأنباته .

تداولت أنا و « سبت » و « فرتر » الرأى فى موقفنا ، فرأينا وجوب الإسراع فى العمل ، ولا سيما أن أبناء « حنا » كانت تشير إلى سوء حالة الملك ، فالضجر والحزن والقلق كانت أنياباً قارضة تنهش جسمه .

وفى المساء تناولت العشاء مع الأميرة « فلافيا » وكانت قد وصلت إلى صاحبة « زندا » وأقبلت تَوّاً إلى المنزل الذى كنا فيه ، مُصرّةً على أن تتولى هى نفسها مداواتى وتضميد جراحى . فأشرق وجهها وتهلل لما رأتنى سليماً ممتاناً صحة وشباباً ، فلما نهضنا عن العشاء أوصلتها إلى مخدعها ، وتمنيت لها ليلة سعيدة ، وعُدّت إلى مخدعى فبدلت ثيابى وخرجت .

وكان « سبت » و « فرتر » فى انتظارى وهما مدجّجان بالسلاح ، يتخيلان على جواديهما ووراءهما ستة من رجالنا ، قد ارتدى كل منهم شبكة كاملة من السلاح واعتلى صهوة جواد أصيل . وكان « سبت » قد علّق على سَرَج جواده لفّة من الخبال ، أما أنا فاكتفيت من السلاح بهراوة غليظة وسكين طويلة .



























شجاعتك ورجولتك إلا أنقذتني من مأوى القتلة والسفاكين .

۱. دی. م. «

فدفعت بالرسالة إلى « سبت » فقرأها وهز رأسه وهو يقول :

— « ومن ذا الذي حملها على أن تذهب إلى ذلك المأوى ١٩ »

أما أنا فما وسعني فيما بيني وبين نفسي إلا أن أرتي لحال «أبتوانيت

## دی موبان . . .







وطلب إليه أن يُعَنِّي بصحة الملك السجين ليكون على قيد الحياة طول المدة التي يقدّر له أن يعيش فيها حتى يحين يوم هلاكه ، فأذعن الطبيب لأمر اللوق ، وأشرك معه « مدام دي مويان » في العناية بالملك والسهر على صحته .

التمس منى « حنا. » بعد أن أطلعنى على ما يجرى فى قصر « زندا » أن  
أستبقيه عندى وأضمته إلى خدمى لأنه لا يأمن أن يفشوسره فينكسل به  
الدوق تنكيلاً . بيد أنى لم أجبه إلى ملتصقه وإلا فقدت به عوناً ثميناً وعيناً  
بصيرة . وأنهيت إليه أن يعود إلى قصر « زندا » وأن يكون فيه حذراً يقظاً ،  
وطلبت إليه إبلاغ « مدام دى موبان » أنى أعمل أيضاً فى سبيل إنقاذها ،  
راجياً منها أن تدخل على قلب الملك شيئاً من الاطمئنان إذا استطاعت ،  
وأن تؤكد له أن ساعة الخلاص قد قربت ، فلعل الأمل يحل فى قلبه محل  
اليأس فلا يهلك أسى وحزناً ولوعة .

وقبل أن ينصرف « حنا » سألته :

— « لقد مات رجلان من عصابة الستة فمن يقوم الآن على حراسة الملك ؟ » فقال :

— « اثنان يقومان على حراسته ليلاً وهما الإنجليزى والبُلجيكي ،  
واثنان يقومان على حراسته نهاراً وهما ”روبرت“ و”دي جوتل“ الفرنسى . »  
فقلت :

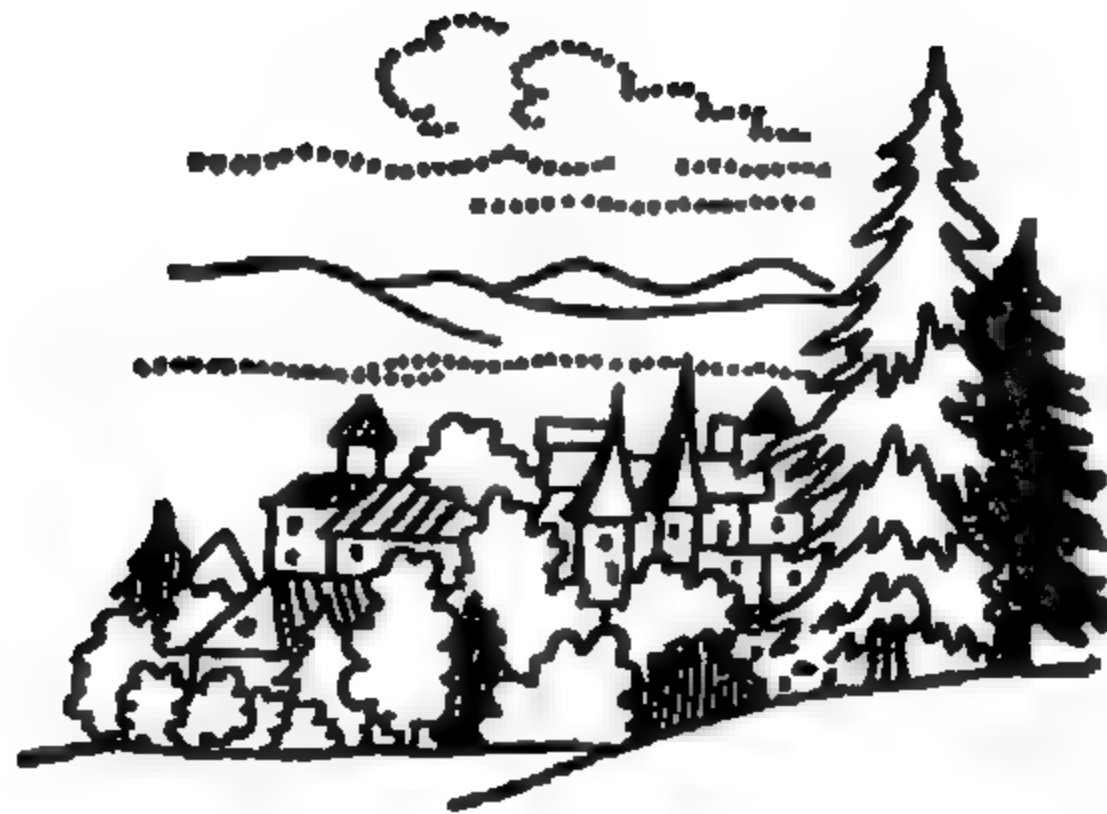








الأميرة « فلافيا » إلى العاصمة ، ويعلن خيانة اللوق ، ويجمع رجال الدولة حول الأميرة ويجلسونها على عرش « روريتانيا » . ولقد كنت أتوقع مثل هذه النهاية فلا أنا ولا الملك ولا اللوق ممن سيطلع عليهم الصباح وهم أحياء يرزقون . . .





كنا في ساعة متأخرة من الليل عند ما فرغنا من تدبير خُطتنا في رؤوس مسائلها ومختلف دقائقها ، فلما انتصف الليل خرج « سبت » برجالها واتجه إلى قصر « زندا » ليحتلّ بابه العمومى ، وكان عليهم أن يتركوا جيادهم على بعد نصف ميل من القصر ، وأن يتابعوا زحفهم إلى القصر مشياً على الأقدام بلا ضجّة ولا جلبة ، فيصلوا إليه في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والأربعين ، ويتأهبوا لدخوله في الساعة الثانية عند ما يفتح « حنا » لهم الباب ، فإذا لم يفتح الباب فعلى « فرتز » أن يطوف حول القصر ، ويصل إلى حيث أكون — إذا كنت لا أزال حيّاً — لأنظر معه هل نهجم على القصر عَنَوَةً وعلناً ؟ فإن لم يجدنى فعليه أن يخفّ







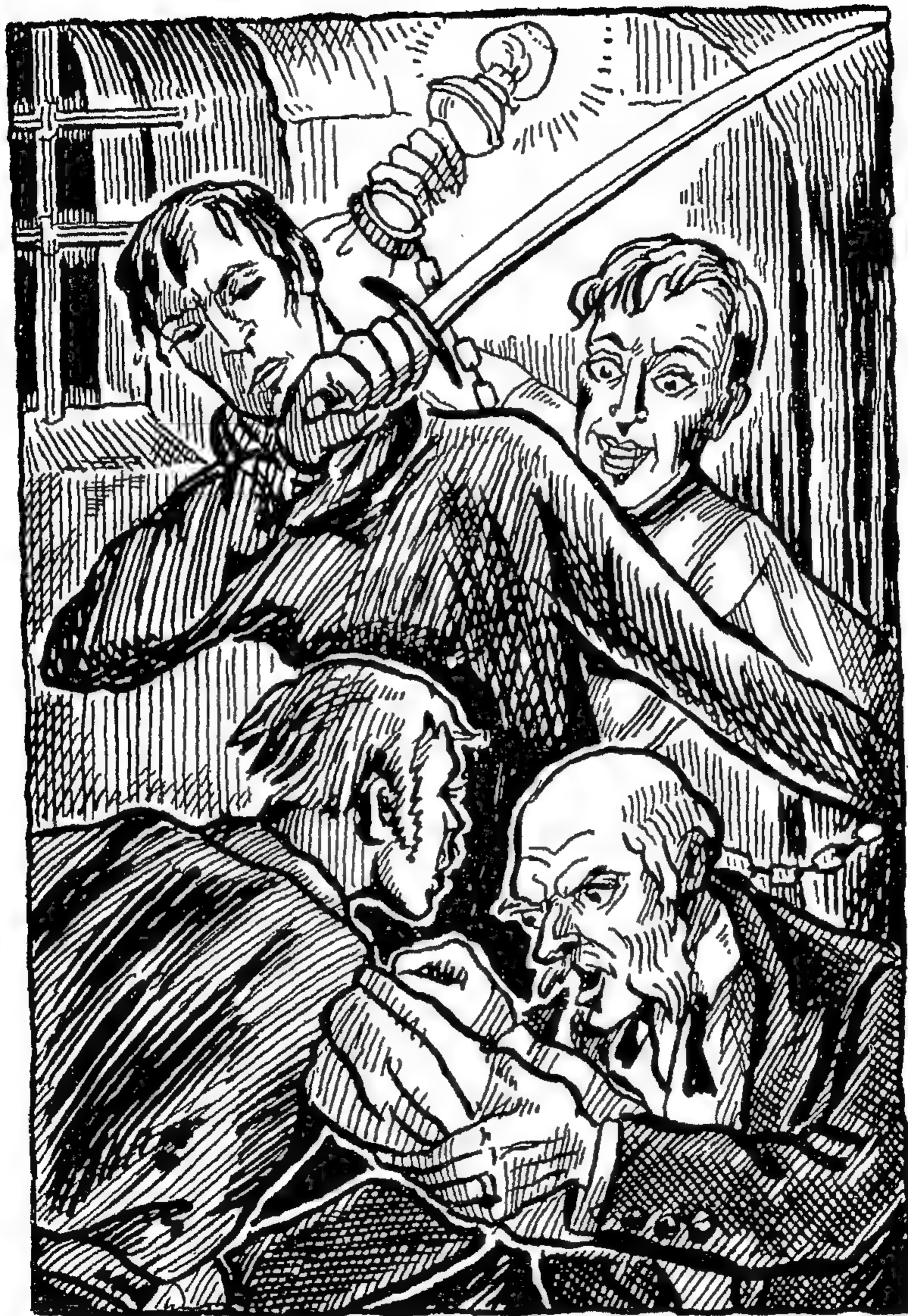
























فیتلقاها رصاص مسلّسی . غیر آنہ لم یفعل هذا ولا ذاك ، فقبل أن تُحکم  
 « مدام دی موبان » تصویب مسلسلہا إلیہ ، انحنی أمامها وقال لها بلہجۃ  
 کلہا إجلال وتوقیر :

بے (محال یا سبب) اُن اُقتل من اُحبیت !

ثم قفز بأسرع من البرق إلى حاجز الجسر ، ووثب منه إلى الماء قبل أن تفكر السيدة أو أفكر أنا في الحيلولة دون ما يريد ، ولم ينتشني من ذهولي غير سماعي بصوت « سبت » في تلك الثانية يصبح قائلاً :

— « إنه اللوق . . . لقد فارق الحياة ! »

قررت عندئذ فيما بيني وبين نفسي أن مهمتي قد انتهت ، وأن الملك لم يعد في حاجة إليّ ، فالدوق قد مات ، و « سبت » ورجاله أقبلوا يحتلون القصر ، وليس من يعارضهم فيه أو يقاثلهم ، فعمّا قليل ينقلون الملك ويعملونه إلى عرشه وبلاده ، فلم أجد خيراً من أن أنفر من مخبئي ، وأجري إلى وسط الجسر ، وأثب منه إلى الماء في أثر « روبرت » بعد أن رميت المسدس الذي كان معي واستبقيت السيف .

كان « روبرت » قد سبقني ببضعة أمتار ، وكان يسبح بقوة وسرعة ،  
 في حين كنت أصبح أبطء بسبب قواى الخائفة ، وذراعى المجروحة ،  
 فتقدمنى ولم يعرف من يتعقبه ، ورأيتة عن بعد يحرك رأسه يمينا وشمالا  
 كأنه يبحث عن مكان يقف فيه ليستطلع شأن السابح ورائه ، وكنت



— (نعم .) فقال :

— « والمملك ؟ » فقلت :

— « لقد جرحه "رتشارد" قبل أن أستطيع قتل ذلك الأثيم ، وأرجو أن لا يكون الجرح ذا بال وأن يعيش الملك . » فقال :

— « يا لك من أحمق ! » فقلتُ :

— « وفعلتُ غير هذا... » فقال :

— « ماذا ؟ » فقلت :

— «حقنت دمك، فقد كان في إمكاني أن أقتلك كما يُقتل الكلب  
الأجرب . . . كنت وراءك على الجسر والمسدس في يدي عند ما أخطأتك  
”مدام دي مويان“ فقال ضاحكاً :

— « إذن كنت أنا بين نارين ! » فقلت :

— « ترجل الآن وقاتل كما يقاتل الرجال . » فقال وقد أشار إلى الفتاة القروية :

— «أمام الجنس اللطيف يا صاحب الجلالة !»

فاستوات على سورة من الغضب ، فهجمت عليه ثائراً هائجاً وكلت له ضربة شديدة تفادها بسيفه ، فلما رأى جاداً في قتاله هجم على بجواده وعلا نى بالسيف ، فتحاشيت ضربته ببراعة لا أدرى من أين هبطت



هزنی هذا الخبر المفرح هزاً عنيفاً، فهتفت بكل قوای : « مرحی !  
مرحی ! تبارکت یا رب ! » ثم تغلب علی الضعف والخور والبرد فوقعت  
بین ذراعی « فرتر » لا أعی حراراً . . .























19

قضيت نهاري مختبئاً في الغابات ، وصحبتني « فرتز » في مخبئي تاركاً  
الأميرة لعناية « سبت » . فلما هبط الظلام ذهبت إلى قصر « زندا » فواراني  
« حنا » في الغرفة التي قضى فيها الملك مدة أسره ، وعلمت منه أن الملك  
يتمثل للشفاء ، وأنه قابل الأميرة وتحدث طويلاً مع « سبت » و « فرتز »  
وأن المارشال في طريقه إلى العاصمة .

وبينا أنا وحدي أستعرض ما مرّ بي من حوادث ، إذ دخل على  
« فرتز » وأنهى إلى أن الملك يرغب في رؤيتي ومحادثتي ، فذهبنا إليه وكان  
مستلقياً إلى السرير في غرفة الدوق الأسود ، فلما اقتربت منه أمسك بيدي







الفضول إلى معرفة هذا المسافر الذي يودعانه بمثل تلك الحرارة والمحبة ، وأننى  
لهم أن يعرفونى بعد أن كنت أحطت وجهى بلثام كثيف .  
صعدت إلى المركبة وحريرت إلى النافذة لأتملى منهما بالنظرة الأخيرة ،  
وسار بي القطار وأنا ألوح لهما بيدي ، وهما يلوتحان لى بأيديهما حتى غاب  
القطار عن الأنظار . . .









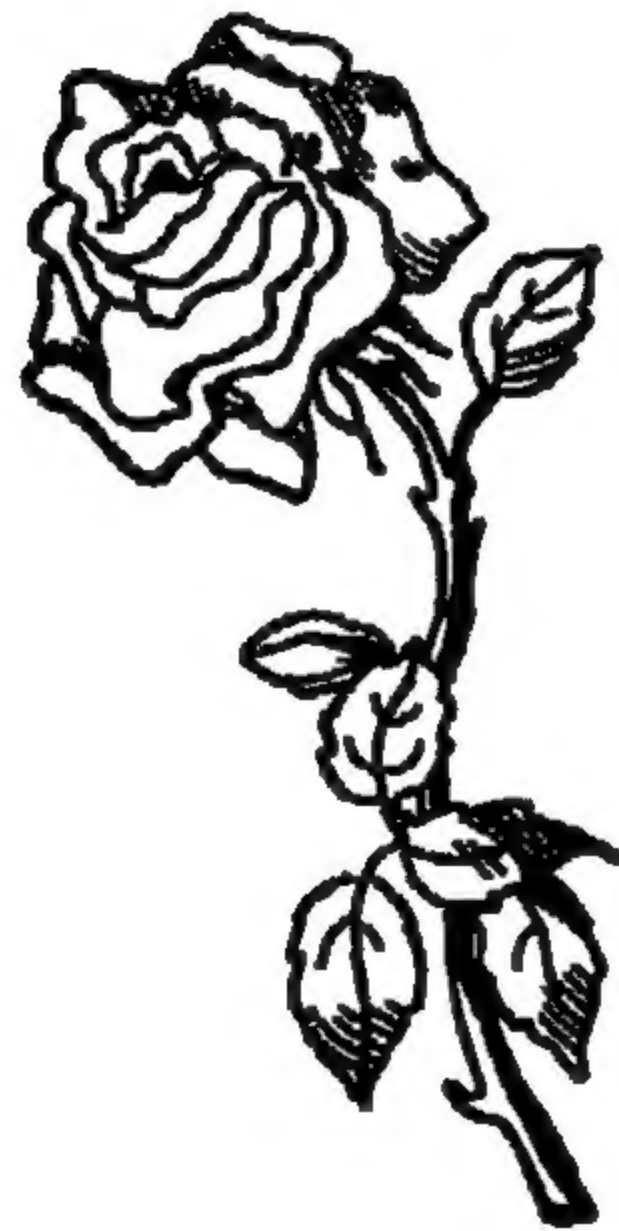






وُضِعَتْ فِيهَا وَرْدَةٌ، حَمْرَاءٌ ، وَلُفَّ عَلَى سَاقِ الْوَرْدَةِ وَرَقَةٌ كُتِبَ عَلَيْهَا هَذِهِ  
الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ : « رُودَلَفُ - فِيلَافِيَا - إِلَى الْأَبَدِ » ثُمَّ يَحْمِلُ مِنِّي  
إِلَيْهَا مِثْلَ تِلْكَ الْعَلْبَةِ وَمَحْتَوَاهَا . . .

أتراني أراها يوماً؟ وأكحل الطرف بوجنتيها الورديتين، وشعرها الذهبي،  
وأمتع سمعي بنبرات صوتها الساحر؟ تلك أمنيّتي الحبيبة فإن لم يحققها لي  
القدر في هذه الدنيا فلعل الله يحققها لي في عالم الملكوت . . .



١٩٩٤ / ١٧٢٠	رقم الإيداع
ISBN 977-02-4335-3	الترقيم الدول

١ / ٩١ / ٢٨٤  
 طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.٠)



# أفكار

مجموعة طريفة يختص كل كتاب منها بقصة واحدة  
تفيض بالمغامرات والحوادث العجيبة المملوءة بآيات  
البطولة والشجاعة والإقدام.

## ظهر منها:

- |                         |                                |
|-------------------------|--------------------------------|
| ١ - عمرون شاه           | ١٧ - مقبرة الأفيال             |
| ٢ - مملكة السحر         | ١٨ - الربان بلود               |
| ٣ - كريم الدين البغدادي | ١٩ - تيودورا                   |
| ٤ - آلة الزمن           | ٢٠ - أوليفر تويست              |
| ٥ - الأمير والفقير      | ٢١ - دافيد كوبر فيلد           |
| ٦ - كتاب الأدغال        | ٢٢ - في مهب الريح              |
| ٧ - بينوكيو             | ٢٣ - الفخ الذهبي               |
| ٨ - نبوءة المنجم        | ٢٤ - عودة المحارب              |
| ٩ - روبن هود            | ٢٥ - حصان طروادة               |
| ١٠ - دون كيشوت          | ٢٦ - نساء صغيرات               |
| ١١ - ايفنيسو            | ٢٧ - توم سوير                  |
| ١٢ - جزيرة الكنز        | ٢٨ - الأربعة الذين سرقوا الزمن |
| ١٣ - كنوز الملك سليمان  | ٢٩ - الربان الجريء             |
| ١٤ - سجين زندا          | ٣٠ - العم نعناع                |
| ١٥ - الزنبقة السوداء    | ٣١ - أم حنان                   |
| ١٦ - مون فليت           | ٣٢ - كوخ العم توم              |